

بحار الأنوار

[108] السلاح، وأما قوله: " ومقام كريم " يقول: مساكن حسنة. وأما قوله: "

فأتبعوهم مشرقين " فعند طلوع الشمس. وقوله: " معي ربي سيهدين " يقول: سيكفين. (1)
بيان: قال الجزري: يقال: آدني عليه أي قوني، ورجل مؤد: تام السلاح كامل أداة الحرب.
ومنه حديث الاسود بن زيد في قوله تعالى: " وإنا لجميع حاذرون " قال: مقوون مؤدون أي
كاملون أداة الحرب. 8 - فس: " إني آنست نارا " أي رأيت، وذلك لما خرج من مدين من عند
شعيب. قوله: " إلا من ظلم " معناه: ولا من ظلم فوضع حرف مكان حرف. (2) بيان: على ما ذكره
تكون " إلا " عاطفة. قال البغوي في تفسيره: قال بعض النحويين: " إلا " ههنا بمعنى " ولا "
يعني لا يخاف لدي المرسلون ولا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء، يقول: لا يخاف لدي المرسلون
ولا المذنبون التائبون، كقوله تعالى: " لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم "
يعني ولا الذين ظلموا منهم. 9 - فس: " ساحران تظاهرا " قال: موسى وهارون. (3) 10 - فس:
" قالوا يا أيها الساحر " أي يا أيها العالم. قوله: " من هذا الذي هو مهين " يعني موسى
" ولا يكاد يبين " قال: لم يبين الكلام " فلولا القي عليه " أي هلا القي عليه. قوله: "
مقترنين " يعني مقارنين " فلما آسفونا " أي عصونا، لانه لا يأسف عزوجل كأسف الناس. (4)
11 - فس: " ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون " أي اختبرناهم " أن أداوا إلي عبادا " أي ما
فرض الله من الصلاة والزكاة والصوم والحج والسنن والاحكام، وأوحى الله إليه " أن أسر بعبادي
ليلا إنكم متبعون " أي يتبعكم فرعون وجنوده " واترك البحر رهوا " أي

(1) تفسير القمي: 473 وفيه: فعنى به طلوع

الشمس. م (2) تفسير القمي: 476 وفيه: ومعنى الامن ظلم كقولك ولا من ظلم. فوضع حرفا مكان
حرف. (3) تفسير القمي: 489. وقد قرأ أهل الكوفة: سحران بغير ألف، والباقون بالالف. (4)

تفسير القمي: 611. م _____